BnF Gallica

Al Tabt

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

I. Al Tabt. 1933.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter **utilisation.commerciale@bnf.fr**.

PRÉFECTURE D'ALGER
DÉPÔT LÉGAL

السنة الاولى عدد ٣٦ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 36

الثبات

يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة (قرءان كريم)
(شعارنا) الثبات على المبادى الحقة ، مع السير بحكمة يضيء السبيل ، ويضمن النجاح

الجزائر — يوم الجمعة ١٢ شوال ١٣٥٣ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ١٨ جانفى ١٩٣٥

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عبابسة الاخضرى

بنهج راندون رقم ٤ بالجزائر

والرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

(Eth-Thabat)

DIRECTEUR

ABABSSA MOHAMED

4, Rue Randon - ALGER

قيمة الاشتراك

فى القطر الجزائرى عن سنة	٤٠	فرنك
عن نصف سنة	٢٥	
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥	—
في سائر الاقطار	٥٠	—

و يخصم لطلبة المعاهد النصف

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

انتخابات النيابة المالية

برنامج السيد محمد طبار

اخوانى الاعزاء :

الح علي عدد كبير من سكان الدائرة الاولى ممن جعلوا همتهم فوق الخلافات المذهبية والجنسية والشخصية في ان اتولى شرف الترشح للانتخابات التى ستقع في يوم ٢٧ جانفى الجارى . و من جملة الحجج التى ادلوا بها اثنتان دفعتانى الى قبول هذا الاقتراح : اولاهما وضع حد للشقاق الذى اصبح الناخبون من جرائه قسمين يستعملان ما لديهما من قوة لمقاومة بعضهم بعضا والذى من شانه ان يحول دون نجاح المسألة الاهلية . والثانية ان يحصل من طرف النواب بالهيئات المنتخبة الرجوع الى الاسباب السلمية البعيدة كل البعد عن الثرثرة والكلام الاجوف وعن الخمول وكلاهما مضر للصالح العام .

وها انا اجيب اليوم دعوتهم وانا اعرف ما يتضمنه قبول هذا الاقتراح من المسئولية الادبية في الظروف المحيطة ، وانا مستعد اذا انتم قبلتم و رضيتم بهذا الاختيار الذى وقع علي ان اقوم بجميع الواجبات المناطة بعهدة النائب المنتخب .

وقد اعددت للقيام بالدفاع عن مصالحكم تجارب اكتسبتها فى خدمة الصالح العام زهاء ما يقرب من احدى عشرة سنة قضيتها فى القيام بهذا الدور باخلاص وكد لا يعرفان الملل ولديكم ما يثبتها من ادلة ساطعة لا محل للريب فيها .

بعد ان مكثت ست سنوات كمستشار بالمجلس البلدى بمدينة بجاية ، ها انا اليوم اشغل نفس المنصب ببلدية العاصمة الجزائرية منذ خمس سنوات وفي كليهما كانت ولا تزال همتى في ان اكون الخفير الساهر على مصالح الامة الجزائرية فكنت ولا ازال اواظب على الحضور فى جميع اجتماعات اللجان والجلسات العامة كما تشهد بذلك محاضر الجلسات الرسمية .

وفي بلدية الجزائر خصوصا تمكنت باعانة بعض الزملاء من ادخال تحسينات محسوسة على الحارات العربية كتبليط الازقة وغسلها يوميا بماء البحر واضاءتها بالكهرباء وتوسيع نطاق مقبرة القطار وانشاء مقبرة الكلو سلانبى وادخال تحسينات كثيرة على مقبرة سيدى محمد التى نحن بصدد تكبيرها وادخال الضوء الكهربائى والماء العذب فيها فى القريب العاجل .

و بفضل اعانة البلدية والزملاء الانفي الذكر وغيرهم من الشخصيات الاروبية تمكنت من انشاء مشروع خيرى ما فتئت الاعانات التى يوزعها يوميا تخفف وطأة البؤس على مئات من العائلات التى اصابتها الازمة واضرت بها البطالة .

وقد بذلت قصارى جهدى لقبول اكبر عدد ممكن من الاطفال المسلمين فى جميع مدارس العاصمة وسعيت في ان يتمتع ابناء جلدتي بمرافق المساكن الرخيصة الموجودة ولا زلت اسعى في تحقيق مشروع المساكن الرخيصة التى بصدد الانشاء او على وشك التمام بحارة باب الواد والكلو سلانبي .

و فى هذا الصدد اطمح في حل مشكلة عويصة وهي ازمة المساكن الرخيصة وذلك بايجاد عمارات كبرى في قلب الحارات العربية مشادة حسب قواعد حفظ الصحة مع المراعات التامة للعوائد والمقتضيات الدينية .

وبقطع النظر عن كل هذه الاعمال التى بذلت في سبيلها مجهودات جبارة لم اتردد طرفة عين في تضحية وقتي واتعابي للذود عن المعوزين والبائسين من الاهالي تطوعا و بدون مقابل ، و رفع دعواهم الى الادارات العامة والسلط العليا كلما الفتت نظرى الى مظلمة ينبغى تداركها او وسيلة من وسائل الحكم يحسن الحصول عليها ولو ادى بي ذلك الى تجاوز حدود المنطقة التى انتخبت فيها .

ثم ان جميع المشاريع الاجتماعية والخيرية على اختلاف انواعها ومشاربها وذوي الفاقة والمعوزين ما قصد احدهم منزلي الا وجد فيه صديقا بشوشا مستعدا كل الاستعداد للقيام بما عليه من واجبات التضامن والاسعاف .

تلك هي اعمالي في الماضى قصرتها باختيارى على ما تقتضيه وضعية المنصب الذى قلدت اياه مراعاة لمقتضيات اللياقة السياسية لكن جعلت همتى دائما السعي في الحصول على اقصى ما يمكن من رفاهية وعيش رغد لفائدة اخوانى في الدين والجنسية وقد بذلت في سبيل هذه الغاية خدمة مستمرة وجهودا ذات بال .

اما الدور الذى يجب ان يقوم به النائب المالي فهو من الخطورة بمكان نظرا لاهمية المصالح المادية والادبية التى تتعلق بهاته الوظيفة . وان كانت شخصية النائب هي المعيار الذى تقاس به اعماله فلا ارى بدا من زيادة الايضاح واعطائكم نظرة اجمالية من البرنامج الذى اريد تحقيقه اذا منحتمونى ثقتكم الغالية والذى ساسعى فى ابرازه الى حيز العمل بحكمة وترو مع العزم والثبات تلك الطريقة التى تخطيتها في جميع اعمالي النيابية والتى امكننى بواسطتها ان احصل على نتائج محسوسة سواء فى البلدية او في الغرفة التجارية .

(البقية على الصفحة الثانية)

كلمة الى كافة المصلحين

بقسم الجزائر

اخوانى الاعزاء : انتم تعلمون سير الحركة السياسة بالجزائر و ماذا تنقلب فيه من الاجواء والاهواء التى شاهدتم اغراض اصحابها وقيمة مواقفهم عند الشدائد والمضائق ، رأيتموها مجسمة ايام استعفاء النواب لسبب خيبة الوفد الجزائرى ورجوعه مذلولا حصيرا من باريس بسبب المعاملة الجافية التي لاقاها من مشوطان وزير الداخلية اذ ذاك وتعلمون اعداء القضية الجزائرية الذين يرأس قيادتهم نائبة القليعة مبارك على بن علال ؛ الذى بعث بعدة تلغرافات يحذر فرنسا من وفد الامة الجزائرية الذى ما ذهب لفرنسا الا جل التشكى والطلب بالتماس من ام الوطن لبعض الحقوق و رفع ثقل المظالم التى انهكت قوى الامة الجزائريه ، كما تعلمون وجلكم شاهد ذلك اليوم العبوس بنادى الترقي الذى ظهر سر تأسيسه اليوم ... ذلك اليوم الذى قام فيه السيد شكيكن احد زعماء القضية الجزائرية ... وخاطب النواب الحاضرين الذين كانوا في ذلك اليوم يتلهفون حصرة و يتأوهون ندامة و يغشاهم الجزع والهلع والقنوط عندما سمعوا السيد شكيكن يشرح وعود الولي العام ، و يبلغهم تلك الوعود على لسانه وحده ، وكيف ختم خطابه بقوله ها انا رجعت عن استعفائى من النيابتين العمالية والبلدية ؛ وها انا خرجت من المجلس و لا علي فيمن رجع او تمادى ، وقد سمعتم اذ ذاك ما قام به الحاضرون من عياط خلف السيد شكيكن ، و ما انتقدوه به وسط ذلك الجمع الحاشد كلكم على علم ايها المصلحون الكرام من هذا واكثر من هذا وسمعتم المرار العديدة من هذا النائب المتلاعب من انه لا يرشح نفسه للنيابات ولا هو في حاجة اليها واليوم ايها السادة فانه رجع الى الترشيح لقسم الجزائر كنائب مالي ، ونتم تعرفون جهوده وتعلمون سياسته وتدرون علاقته وحتى قيمة حزمه وثباته و ! ! ! وحتى المؤثرات الخارجية والداخلة عليه . كما يجب عليكم ان تبحثوا على مقابلته وسيرته وحذقه و دهاءه واعماله التى يفعلها ؛ و يبلغ مأربه فيها من غير تعب و لا كثرة تهويش . فالواجب الاصلاحى اصبح يقضى عليكم بالتفكر والسعي في جمع كلمتكم وضم جهودكم الى جمعها في كفة واحدة حتى تظهر قوتكم بارزة في ترجيح من تؤيدونه وتنصرونه ؛ لانكم ايها الاخوان ان تفرقتم بين الصفين فانما يكون ذلك التفرق سبب انتصار العدو المشترك للصالح الجزائرية والقضية الاهلية نائبة القليعة الذى لا تخفاكم مواقفه

وزيدكم بيانا ايها الاخوان : انه لما قام احد الخطباء يبين مواقف هذه النائبة يوم الاحد ١٣ من الشهر امام عدة آلاف من الناخبين بيو دواو قام احد الاذناب وأيد عدو المصالح الجزائرية بقوله انتخبوا صاحبنا او صاحبه ابن علال ؛ فما شعر الا وهو تحت اللعن والصياح ، فتاملوا فى امركم و فكروا في العاقبة واحسنوا التفكير و لا تغرنكم زخرفة الحضر و لا لين جلودهم فان قلوبهم تحمل - للبرانيين - على اغتهم : ما تحمل من حسد و بغض و مكر لا مسبب له غير فقد الدين او قلته ، وانظروا الى ما يجرى بسير جمعية النادى ؛ فانها لم تطلع المشتركين ولو مرة واحدة منذ اربع سنوات على حقيقة الدخل والخرج كأن المشتركين خولا عندهم لا يجوز لهم الاطلاع على خفايا الجمعية في امر مالية النادى

هذا وان اخوانكم المصلحين الذين هم في يقظة عما يرى بداخلية الحضر يناشدونكم الله ان تتفطنوا الى ما يراد بكم و باخوانكم على يد هؤلاء المتكبرين الجاهلين المغرضين .

مصلح بالعاصمة

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

(بقية المقال الافتتاحى)

على ان النيابات المالية كما اقتضتها ارادة المشرع هيأة ماليه" اقتصاديه" لا تزيد مشمولاتها على تقرير الميزانية" وتوزيع الضرائب على سائر طبقات الشعب الممثلة فيها كل على حسب مقدرته ولكم ان تعتمدوا علي في التعرض الى كل محاولة يراد منها زيادة الضرائب المفروضة على المسلمين بل اسعى كل السعي في ان ادخل عليها التحقيق الذى لا يتاتى بدونه اي رقي اقتصادى او اجتماعى .

ولن تقف مجهوداتي عند هذا الحد بل ان الغاية التى ارمي اليها قبل كل شيء هي ان تتمتع الشبيبه الاسلامية بالتعليم وهو من الحقوق البديهية التى لاجدال فيها وساوجه عنايتى بصفة خاصة الى تحسين حالة الطبقة المثقفة من المسلمين وانصافهم في توزيع الوظائف الرسمية كل حسب مستواه العلمي وما بيده من الاجازات ، لا تراعى فى قبولهم سوى شروط الكفاءة والمقدرة .

كما الفت نظرى الى ما تتطلبه جميع القرى والمداشر الاهلية من التحسين من طرقات وعيون وآبار ومواصلات بريدية الى غير ذلك من المرافق التى لا غنى عنها في المجتمعات .

كما ان الاسعاف الطبى والاجتماعى بجميع انواعه ان يمتد ويتشعب حتى تصل فروعه الى سكان القرى والبوادى خصوصا طبيب الاستعمار واعوانه الذين يجب ان يكون مقرهم اقرب ما يمكن الى الدواوير وان تمدهم الحكومة بجميع الوسائل وان تتخذ كل التدابير لتوسيع دائرة اعمالهم وساجتهد في التحصيل على هذه الترضيات .

اما فى ميدان الاصلاحات الاقتصادية التى تقتضيها الظروف بصفة استعجالية ، فاول شيء ستتجه اليه عنايتى هو تنظيم صناديق القرض الفلاحى والاقتصادى والتجارى .

ولاخوانى الفلاحين والتجار وارباب الصناعات الذين لا تخفى عني حالتهم الاسيفة ان يعتمدوا على ثباتى واخلاصى للسعي فى تاسيس جمعيات احتياطية وبنوك شعبية اينما تظهر الحاجة اليها وتحويلها فيما بعد الى صناديق للقروض الفلاحية والتجارية .

ثم ان التجارة الصغرى التى يتعاطاها المسلمون بثقة واعتناء في العواصم والقرى لها نصيبها من العناية وهي الواسطة الفعلية التى لا مناص منها بين المنتج والمستهلك .

كما انى ساسعى بكد واجتهاد لمشاركة النواب المحليين في احداث عمارات للمساكين الرخيصة على شكل العمارات التى نحن على وشك اتمامها بالعاصمة يتمتع اخواني سكان البلاد الجزائرية بما تضمنه لهم من مرافق ورفاهية .

على ان وظيفة النائب المالي الاهلي ليست تنتهى عند هذا الحد بل نظرا لفقدان النيابة" السياسية اصبح النائب المالي فى الحقيقة" مكلف بتبليغ مطالب ناخبيه في جميع الميادين وميادين المطالبة بحقوقهم الاقتصادية" والدينية" والسياسية" .

واليكم ملخص مطالبنا في هذا الباب :

١ — تمثيل الاهالي المسلمين بالبرلمان الفرنسى

٢ — المساواة بين الاهالي والاروبيين فى القيام بالواجبات العسكرية" .

٣ — تطبيق قوانين الاسعاف الاجتماعى على المسلمين .

٤ — مراجعة" قانون الغاب .

٥ — توسيع نطاق التعليم الابتدائى والثنوى والصناعى .

٦ — المساواة في المرتبات والربع الاستعمارى

٧ — استعمال جميع وسائل التهدئة" لتحقيق حرية" الدين الاسلامي .

٨ — حرية" السفر والشغل

٩ — زيادة وقف الاموال المشتركة" على الجمعيات الاحتياطية" .

لكن البرامج وحدها لا تكفى بل يجب عليكم ان تعرفوا حقيقة" الرجل الذى سيتولى تحقيقها او الدفاع عنها ، فلما دعاني اصدقائى العديدون بلسان المصلحة" العامة" والحوا علي في ان اترشح لهذه الانتخابات اجبت طلبهم بدون تردد مع علمى بما تستوجبه النيابة" المبنية" على حسن النية" والعزم الصادق من جهود وتضحيات ، لانى لست بالعديم الارادة الذى ينكث عهده او يتناسى وعوده بعد مضي الانتخابات ولا بالمتهاون الذى يغلب عليه الخمول فى عصر نحن فيه احوج ما نكون الى الكد والعمل .

ولكم من اعمالي في الماضى القريب ما يضمن لكم بحول الله بلوغ الغاية التى ارمي اليها والتى اعددت لها ما تستحقه من عزم وثبات واشتراع .

وها انا ذا امثل امامكم ولدي من شواهد الاخلاص التى لا يستطيع احد ان ينازع فيها : نزاهة حياتي العامة واستقلالي الفكرى والمادى بفضل ثروة اكتسبتها بكد يمينى وتضلعى في الامور العامة مع التجارب الواسعة المكتسبة من مخالطتى لاخطار رجال السياسة وابعدهم نظرا في المجالس الانتخابية .

فاذا منحتمونى ثقتكم الغالية كما اتوقعه ويتوقعه اصدقائى فانى اعدكم وعدا صادقا ان اكون لكم المحامي الثابت على مبادىه ، المجتهد في التحصيل على رغائبكم دون ان اخرج عن حدود الادب واللياقة لان احسن الاعمال ابعدها عن الثرثرة والهيجان بدون جدوى .

ولذا فان فى اختياركم للنائب الذى ثبتت لديكم صلوحيته معنى ضمنيا يفهم انكم تريدون المطالبة بحقوقكم بطرق قانونية مع توخى اللياقة والاعتدال في هذه البلاد التى تعد بحق كجزء للجمهورية الفرنسية الحرة .

محمد الطاهر طيار

الحامل للصنف الرابع من وسام الشرف

مستشار ببلدية الجزائر

عضو بالحجرة التجارية الجزائرية

ومستشار لتجارة فرنسا الخارجية

صدى الانتخابات

ابتداء المجابهات ببودواو

كان يوم الاحد الموافق ١٣ جانفى موعد اقبال السيد علي بن علال النائب المالي المتخرج . وكان هذا اليوم ببدواو يوم سوق تجتمع فيه افواج المنتخبين من الفلاحين من سائر الجهات وفي نواحى الساعة الواحدة بعد الزوال اقبل هذا النائب ، فنصبت له منصة في داخل رحبة الزرع فصعد ومعه جماعة من اصحابه واصحاب السيد طيار وازدحم الناس للسماع فتقدم هذا النائب وشرع يخطب على الناس بكلام اين وصوت خافت لا يكاد يسمع . حمد الله واثنى عليه وعلى نبيه (ص) ثم شرع فى المقصود وهو : تجديد انتخاب النائب المالي لقسم الجزائر وقال ان كثيرا من احبابه الحوا عليه فى الترشيح لهذه النيابة فاجابهم لذلك . وهنا بدأت المناقشات بين الخطيب وافراد من السامعين .

واول من القى السؤال على الخطيب هو رجل ينتسب الى زاوية وهو مرابط من المرابطين ، فقال يا سيد علي انت رجل ابن زاوية وتحسب من المرابطين وان الامة تكبرك وتزورك والراي لو انك بقيت في خطتك التى تعرفك الامة بها لكان خيرا لك واسلم . اما وانت اصبحت تتطلب هذه النيابة عن الامة بمجلس مالي لا يقدر ان يجلس على كرسي نيابته الا الذين تعلموا تعليما فرنسيا وكان لهم الباع الطويل في الاطلاع الواسع على المسائل الاقتصادية والسياسية والقانونية حتى يعرف كيف يدافع عن الامة وكيف يناضل عنها عند الحاجة فاعجب الناس من كلام هذا المرابط الصريح الذى ترك سيد علي بن علال يتلعثم في الكلام .

ثم سأله رجل آخر عن موقفه المعلوم فى شان اقتراح غلق المساجد المشئوم . فاجاب سيد علي بن علال فى غير خجل ولا استحياء : انني ما اقترحت تعطيل المساجد الا لكوني رأيت مذهبا وهميا — هكذا — لانه لا يفرق بين الوهبية والوهابية يتزرع فى مبادى مذهبه في المساجد . فاجابه ذلك السائل بقوله : اجيبك بان المذاهب لا توجد بوطننا الجزائرى اصلا سوى مذهب الامام مالك وازيد ان حجتك باطلة حيث ان امر عامل العمالة لم يقف عند حد افراد معينين كما تزعم انما ذلك القرار الذى كان سببه اقتراحك المنحوس عم المصلحين والطرقيين بدليل اخراج الشيخ الحافظى من عدة مساجد ومنعه من التدريس بها وهو رئيس جمعية علماء السنيين — اي المرابطين — فصفق الناس على هذا السائل الجرى واربد الجو على سيد علي بن علال وشرع يفكر في ايجاد حيلة للتسلل والهروب . وعندها فتحت له فائجة فخرج منها تحت رعود من العياط والمياط .

وعندها تقدم السيد طيار فعرفهم بترشيحه نفسه باقتراح نخبة من سائر الطبقات فقبل هذا الترشيح بعد اخذ العهود على سيد علي بن علال وابن عمه زروق واليوم فانه يعد الامة يبذل اقصى الجهد فى الذب عن المصالح العامة .

وبعده تقدم مدير هذه الجريدة فقام خطيبا بين اولئك الجموع ، عرج على توضيح حالة الامة الحاضرة وما تعانيه من ازمة وبؤس ومظالم لا مسبب لها غير نواب جاهدين جاهلين مغرضين مماكسين وذكر احوال الفلاح وتقلباته في مرارة شدة الازمة وسقوط اسعار المنتوجات وتراكم المغارم وقلة التعاضد . كما ذكر مسألة الغاب وظلم حراس الجبال وما تعانية الامة من هذه الناحية والفت الجموع الى حالة اليد العاملة وحالة الفقراء والمساكين وحالة اهل التعليم . وغير هذه المسائل ، كما ذكر فهل تنكر هذا ؟

وعندها تسلل سيد علي بن علال من غير ان يجيب عن اي مسألة من المسائل التى القيت عليه من طرف خصمه السيد طيار ، اما جماعة شكيكن فانهم رجعوا من بودواو الى الجزائر ، لان مسألة سقوط فلاحة الدخان في هذا العام وبوار نتائجها اضرت بالنائب العمالي صاحب معمل الدخان السيد شكيكن الذى اتهمه الفلاحون بانه من المتواطئين على سقوط اسواق منتوجات الدخان وخصوصا فى هذا العام .

ومن هنا فر سيد علي بن علال من ميدان المجابهة واستمر وفد طيار فى الجولان وتعهد القرى والدوائر الى ان رجع الى العاصمة نحو الساعة ١٢ ليلا .

* * *

(كورى) زمورة

ومن — بودواو — توجه وفد سيد على بن علال الى قرية كوربى زمورة فلحقه وفد طيار فوصلت الوفود نحو الساعة الثالثة ونصف وكان هذا اليوم يوم سوق ايضا ، ويوم موعد اقتبال النائب المنخرج ، فتوجه الناس الى الرحبة التى كانت مرصد الاجتماع وعندما تكامل اجتماع الناس تقدم الخطيب سيد علي بن علال وشرع في القاء خطبة مبداها ، الحمد والتصلية وخرج الى المقصود وهو ترشيحه بامر جماعة من احبابه فالقيت عليه اسئلة مثل الاسئلة التى القيت عليه ببودواو فكان جوابه عنها جواب المستريب ، وفي ذلك الحين وقف السيد طيار امام خصمه وسأله لماذا غدرت بى بعدما وعدتنى انت والسيد زروق بانكما تنسحبان من هذه النيابة . التى احدثت بينكما عداوة انجرت الى تفريق الامة اشتاتا وقضت على المصالح العامة فجعلتها تدأس باقدامكما ، أجب

ايها المنتخبون الاحرار والوطنيون المخلصون لا تنتخبوا احدا عليكم الا

هل اعطيت عهدك وخنت ام لا ؟ فسكت سيد على ثم اردف هذا بقوله : يا سيد على هل اخذت سلفة من دراهم الفلاحين عددها مأتين وخمسين الف فرنك بفائض لايتجاوز الفرنكين في المائة وضاعت بذلك حقوق الفلاحين وتركتهم في مخانق الاحتياج ؟ أجب هل هذا صحيح ام لا ؟ ارفع راسك امامي فان الشاك لا يقدر على رفع راسه و مجابهة خصمه في يوم التقابل والجدال ؟ ألم ترشحك ادارة معلومة مدتك بالقوة لتحاربني مع انك تعرفني باننى لا ارهب و لا اخاف ؟ ألم تات لادارتى لاقضى لك حوائجك وانت نائب مالي وقضيت لك كم من حاجة عجزت عن الوصول الى قضائها لجهلك باللغة الفرنسية والسياسة الحكيمة وباعمال بعض الخائنين من النواب الذين عارضوا وفد الامة في السنه الماضية والذين اخذوا سمسرة على الفلاحين من القرض المعد لهم قرض الخمسة عشر مليونا التى كانت النيابة عينتها باسم الفلاحين في السنة الماضية فاتقدت الجموع غيرة وتحمس الناس لما سمعوا من الحقائق الناصعة التى كان الخطيب يحرك بها اوتار القلوب و يمس بها مكامن الشعور وكثر التصفيق والهتاف للخطيب الناصح مدير هذه الجريدة . وعند ما تمت الخطبة قام احد الاوباش من اتباع شكيكن فقال مخاطبا تلك الجموع : ايها الناس ان هذا الخطيب هو من اصحاب طيار وما كاد يتم كلامه حتى تساقطت عليه اللعنات من كل جانب حيث ان السامعين لم يسمعوا من الخطيب ذكر طيار بشكر ولا ذكر شكيكن بذم ومن هنا اثبت الناس على ان هناك مسدى بين ابن علال وشكيكن على حرب طيار .

رمضان في نظر الصحف

الانكليزية

لندرة — نشرة جريدة (الدايلي مايل) فصلا بقلم الكاتب الشهير ارنيست مين يصف فيه شهر رمضان المعظم هذا فحواه :

يستعد مائتا مليون مسلم منتشرين فى انحاء العالم لصيام شهر رمضان المعظم بحيث انه فى خلال هذا الشهر لايدخل بين شفتى المسلم طعام ولا شراب ولا يلتذ بالتدخين من الفجر الى غروب الشمس اتباعا لاحكام القرآن الذى يوجب الامساك عن الطعام والشراب عند ما يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر .

ان شهر رمضان لشهر اجهاد ، اذا كان في فصل الصيف اذ السنة الهجرية عدتها اثنى عشر شهرا قمريا و على ذلك فشهر رمضان يدور حول التقويم .

وصيام رمضان في صيف البلاد العربية اللافح عندما يتقدم الفجر و يتاخر الغروب محاولة قوية لها تاثيرها الخاص الا ان ذلك لايمنع من اجماع المسلمين اجماعا عاما في المحافظة على هذه الظاهرة الدينية الوطيدة فى البقاع الواسعة الممتدة بين مراكش حتى جزر الهند الشرقية .

كتب الصيام على كل مسلم و مسلمة الا من كان مريضا او على سفرا فعدة من ايام آخر

قد يفطر رمضان بعض ذوي الجرأة الكاذبة من سكان المدن المتحضرة الا انه ليس فى امكانهم ان يجهروا بافطارهم هذا اذ ان هناك عرفا يحتم اغلاق المقاهي والمطاعم خلال ساعات النهار .

اما اثبات هلال رمضان فانه يكون ببث الشهود في كل مكان حتى اذا شهد الشهر احدهم او شهدوا خر ممن حسنت سيرته اسرع الى السلطات الدينية فاخبرها بظهور الهلال الجديد فتطلق المدافع و يبدا الصوم .

هذا وقد تمنع احوال محلية ظهور الشهر في البقاع المجاورة من وقت واحد فيختلف فيها تبعا لذلك بدء الصيام وقد تهب عاصفة تحجب القمر فيؤخذ عند ذلك الصيام بالاقرار و فى شهر رمضان يتعطل دولاب الاعمال وتقف الحركة مبكرة بعد الظهر و يذهب الناس لقضاء بقية نهارهم في النوم حتى اذا ما اقتربت ساعة الغروب وجدت الناس يذهبون افواجا الى المقاهى حيث يتجاذبون اطراف الحديث هنا وهناك لا يبدون اي تذمر فالمدفع وحده إيذان الغروب الى ان تقرب ساعة الافطار فاذا المقهى يطفح بالناس و يطوف عمال المقهى باكواب وابارين نحاسية و لو ان التأدب يحبح جماح العواطف ظاهرة بائنة من المسلم الا ان ذلك اشد ما يكون وضوحا في شهر رمضان و ترى الكل في تلهف شديد للتدخين و بعد ذلك يتفرق الناس من المقهى و يذهبون تدريجا الى بيوتهم حيث الزوجات قد اعددن طعاما فاخرا يفتتح به المسلم بيته على مصراعي الكرم و من ظاهرات شهر رمضان لياليه اذ تجلس الجماعات الى ساعات متاخرة من الليل ولا ينقطع اثناء الجلوس مرور الخدم بالمنعشات و ليالى رمضان فرصها كثيرة وسانحة لتدبير الخطط او هدمها ابان الاضطراب السياسى والزيارات التى تحدث في رمضان قد لا تقع فى غيره من الاوقات كما لا تكون بسابق علم كما يتخذ فى لياليه ايضا كثير من قرارات المؤامرات والثورات التى قد تقع اثناء الصيام .

وعندما ينطلق المدفع فى الفجر يتجدد الصيام مرة اخرى الى غروب الشمس .

وقرب نهاية الشهر يترقب الشهود ميلاد الهلال الجديد و ياخذ هذا الترقب اشده في اواخر ايام رمضان و عند الصباح الباكر يبدأ العيد العظيم عيد الفطر فيشترك فيه الاجانب بزيارات رسمية للمسلمين و كان يوم العيد من ايام العطلة فالناس كلهم حتى افقر الاطفال من اولاد الفلاحين في ملابس جديدة فلابد لهؤلاء ان يلبسوا شيئا جديدا بحيث ان مظاهر السرور تعم جميع المسلمين »

لقد نسى الكاتب ان يتعرض لمظاهر التدين والعبادة التى يتلبس بها عامة المسلمين فى هذا الشهر

المجابهات

الانتخابية

بوفريك :

تقابل يوم الاثنين الموافق ١٤ جانفي ببوفاريك جماعة السيد محمد الطاهر طيار ، و رفقه السيد حمادو شكيكن فعقد الاجتماع بقاعة الافراح البلدية تحت رئاسة شيخ المدينة (المير) فتقدم لمنصة الخطابة السيد محمد طيار فالقى كلمات موجزة مفيدة مرماها بيان اعماله السابقة و برنامجه الحاضر و ما ينويه من الاعمال المفيدة والاسباب الداعية لترشيحه .

و بعده تقدم السيد زروق محى الدين الحلوى فبين في خطابه للمجتمعين الدواعى التى دفعته الى التسليم من الترشيح واختيار السيد محمد الطاهر طيار لهذه المهمة الشاقة التى لا يتضلع بها الا من تجمعت فيه صفات النزاهة والاخلاص والتفانى في فعل الخير و ما كاد يتم خطابه حتى فجأه السيد محمود ابن صيام بعدة اسئلة جارحة اجاب عنها السيد زروق بغاية التوءدة والبرهان القاطع وعندها تقدم الاستاذ كراد خليفة وشرع يوضح للناس مواقف السيد شكيكن وتلاعبه بقضية الامة و ذبذبته في المواقف الحاسمة و ذكر موقف نادي الترقي المشهود ذلك اليوم الذى عرف فيه سائر النواب المدعوين حقيقة السيد شكيكن و بين كيف خرج السيد شكيكن من النادى تحت عواصف الصياح والتهكم لما سمع الناس منه الرجوع في الاستعفاء من النيابتين البلدية والعمالية بتلك الصفة التى عبر عنها بقوله : « لي الثقة العمياء في الوالي العام وعليه فاننى رجعت عن استعفائي فمن شاء فليرجع و من شاء فليبق و لا علي في رضاء الجميع وسخطهم »

ثم التفت الى السيد محمود بن صيام ليرسل له سهام الانتقادات النافذة فقام بينهم السيد طيار وواجه بهذه الكلمات السيد ابن صيام : « الست انت سي محمود ابن صيام رئيس المولودية السابق ؟ فاجابه « بنعم » فقال : « يحق لك ان تفتخر في مثل هذا الموقف الرهيب بما فعلته مع تلك الجمعية الرياضية التي كادت ان تضمحل بنا ديكم . . . . . و بين ايديكم . . ولولا تداركي لها بالاعانتين المادية والادبية لاصبحت في خبر كان . فهل تستطيع نكران هذا ؟ ؟ ؟

فاطرق برأسه الى الارض و تولاه الخجل ولبسه ثوب الندامة وافترقت تلك الجموع الغفيرة لاهجة بموقف السيد طيار و جماعته الاحرار .

ثم توجه وفد السيد طيار الى قرية شبلي حيث وجد الناس في انتظاره فخطبوا عليهم كالعادة و لم يلاقوا من تلك الجموع الا الهتاف والا قبال .

اما رفقة شكيكن فانهم رجعوا من حيث اتوا ولم يجرأوا على متابعة تنقلاتهم لما لحقهم من الفشل فى الصدمة البوفاريكية .

و يوم الثلاثاء الموافق لنصف جانفى قصد مرب السيارات الحاملة لوفد السيد طيار (مرانقو) والقرى المحيطة به فخطبوا بالمجتمعات مبينين برامجهم الحاضرة واعمال السيد طيار السابقة فلم يلاقوا الا كل تشجيع وتأييد .

شكيكن فى الميزان

اذا استمع الانسان الى السيد حمادو شكيكن و هو يحدث عن نفسه و عن الاعمال العظيمة التى اسداها لبني جنسه و عموما ولناخبى قسمه خصوصا يتخيل له انه امام زعيم يقرن القول بالعمل ولا يفتخر الا بالقليل مما يقدم من جلائل الاعمال و حميد الخصال .

واذا حاول تحقيق ذلك فى الخارج فلا يجد له اثرا ما بل يرى ان شكيكن القوال هو غير شكيكن الفعال .

و لا نريد ان نبرهن على ذلك الا بمثال واحد وقع اخيرا — و ما بالعهد من قدم — تظهر منه قيمة مزاعم شكيكن ليحكم ناخبوا القسم الاول بنفسهم هل هذا المغرور الذي يتطلع للاستواء على مقعد النيابات الماليةاهل له ام الاحسن له المواراة عن الانظار والاكتفاء من الغنيمة بالاياب .

وقع في السنة الفارطة حادث له اهميته الكبرى بين الادارة و فريق من عملة شركة العاصمة كاد يفضى الى ما لاتحمد عقباه فتوجه ذلك الفريق الى بعض النواب والتمسوا وساطتهم النافعة و بعدما طمنوهم و واعدوهم بالتداخل وايجاد الحلول الناجعة اشاروا عليهم بالذهاب الى نائبهم العمالي السيد حمادو شكيكن فقصدوه وشرحوا له مهمتهم وطلبوا منه التوسط لدى الدوائر الحكومية و فعل اللازم لفض المشكلة بسلام فقابلهم حضرة النائب بغاية البشاشة واجابهم لرغبتهم واعطاهم العهد بانه سيكون فى الميعاد المحدد بالمكان المعين للاشتغال بالقضية ما راعهم الا والسيد شكيكن اخلف وعده وتخرت واعيده في الفضاء و لم يفعل في المسالة لا قليلا ولا كثيرا .

فرجعوا الى النواب الاولين واخبروهم بما دار بينهم و بين النائب العمالي فقالوا لهم هذه افعاله كلما حين يجد الجد وتحدث مشاكل بين الامة والادارة وانما بعثناكم اليه لتقفوا بانفسكم على ما نعتقده فيه و لتفهموا بان السيد شكيكن عبارة عن الجعجعة الفارغة والفخفخة المزيفة وانه لا يطلب من النيابة الا الالقاب ليملأ بها فراغ بطاقته ليقدمها عند الاستدعاءات والمقابلات لقائدته الخاصة اما المصلحة العمومية فكبر عليها والسلام

لعل القراء يحتارون ويتساءلون عن هذه الشركة وانا اجيبهم بان الشركة هي شركة الترامواي س ف ر والعملة هم عملتها ومن ليس له شهود فكذاب اشر . احد المنتخبين بالعاصمة

عن الزهرة

المبارك والحفلات الدينية التى يتلى فيها القرءان الكريم وقصة المولد النبوى الشريف تقربا الى الله تعالى .

السيد (محمد الطاهر طيار) رجل الامة ورجل الوطنية

استفتاء السار

وفي الواقع ان هذا الموضوع هو موضوع اليوم وهو حري بان يقتل بحثا وتمحيصا لان له ضلعا كبيرا في توجيه مهجة اروبا نحو السلم او نحو الحرب . ولحد ساعة كتابة هذه الاسطر لم نتصل بنتيجة الاستفتاء وقصارى ما بلغنا عنه انه تم في كنف الهدو ولم تحصل فى خلاله سوى ملاكمات خفيفة بين انصار الانضمام لالمانيا وانصار المحافظة على الحالة الراهنه وان نسبة المشاركين في التصويت كانت وافرة جدا ناهيك بانها كانت عبارة عن ٩٥ في المائة .

والفضل فى هذا الهدو يرجع الى تعقل الدولة الفرنسية التى بالرغم من مصالحها المادية المعتبرة في تلكم الولاية لم تشأ ان تصادم بقواتها الساريين ؛ بل استنجدت بجمعية الامم التى بعثت بخليط من الجنود والمعدات الدفاعية من عدة دول فتجد الجندى السويدى ، والجندى الهولاندى ، والجندى الايطالي وغيرهم يطوفون شوارع ساربروك عاصمة ولاية السار تحت لواء التآخى .

وقد اثر منظر اتحادهم في اداء مهمهم على السكان خصوصا وان هؤلاء يعلمون حق العلم ان الجنود الذين اتوا من كل حدب يتسلون لحفظ النظام وتحقيق حرية التصويت ليست لشعوبهم مصالح مادية لا من قريب ولا من بعيد في تلكم الولاية . وقد تايد بذلك المنظر المؤثر من وجود جنود مختلفي الازياء يعملون لغاية واحدة امكان تاليف قوة عالمية لحفظ السلم وهي الفكرة التى يتمسك بها المطالبون بنزع السلاح لان وجود السلاح بيد مختلف الامم من شانه ان يغريها بركوب متن الحرب في كل مناسبة تصطدم فيها مصالحها بمصالح غيرها .

على اننا لا نعلم اي النتيجتين تكون اضمن للسلم وادعى لاستتباب الهدو فى اروبا هل النتيجة التى نعلم بها ان الساريين صوتوا لفائدة المحافظة على الحالة الراهنة ام التى نعلم بها انهم صوتوا لفائدة الانضمام لالمانيا ؟ ذلك ان في كلا الحالتين لابد ان يخرج هتلر عن طوره ولا بد ان تتوتر اعصابه اما بترح او بفرح . فاذا صوتت اغلبية الساريين ضد هتلر فان فى ذلك الطامة الكبرى لانه من المحال ان يقبل هذه الهزيمة بصبر واطمأنان نفس ولا بد ان تحصل منها في نفسه رجة عنيفة لا ندرى كيف تكون عقابها ، ولابد ان يميل لاتهام مختلف الدول الحفيظة على النظام بالسار وفي مقدمتهم فرنسا بانها اشترت ضمائر الناخبين او اثرت عليهم بمختلف الاغراءات والايعازات ، وهذا الظن لا بد ان يحمله على سلوك ما يتعكر به صفو الهدو للانتقام ونحو ما يراه عارا ومنفصة و مضعضعا لاركان نفوذه في بلاده وفى خارج بلاده .

واذا كان تصويت معظم الساريين بعكس ذلك لفائدة المانيا فلا تسأل عن هزات الفرح والسرور التى ستختلج بنفسه وبنفس كافة اشياعه ، ولا تسال عما يعقب ذلك من طغيان توحى به نشوة الانتصار ومن غرور يمليه التغلب والفوز . بحيث ان كلا الحالتين لا اطمئنان معهما على السلم الا ما عصم ربك .

ولقد سبق لنا ان قلنا فى الفصل السابق ان معظم الساريين متدينون وهم منتمون للعقيدة الكاثوليكية التى اضطهدها هتلر ايما اضطهاد حتى اثار عليه سخط الكنيسة واحتجاج البابا في حين من الاحيان . ولقد صرح هذا الاخير لوفد من الشبان الساريين جاءوه يستفتونه عن الموقف الذى ينبغى لهم وقوفه تلقاء هذا التصويت بقوله :

« حسن جدا الاخلاص للوطن واخلص منه الاخلاص للدين » فهو بهذه الجملة المختصرة قد جنح لتابيد الذين يؤثرون التصويت ضد هتلر لان هتلر كان ضد الدين . ومعلوم ان التصويت لفائدة المحافظة على الحالة الراهنة انما هو تصويت ضد هتلر فقط لا ضد المانيا لان انصار بقاء ما كان على ما كان وهم الاشتراكيون والشيوعيون والكاثوليكيون قد طالما صرحوا بانهم المانيون صميمون وليست لهم بغية اعز مطلبا من الرجوع لحظيرة المانيا ، لكنهم لا يحبون الاضطهاد ولا يحبون ان يرضخوا لنير الاستبداد فهم يؤثرون بقاء الحالة الراهنة الى اجل مسمى وقد اخذوا المواثيق والعهود على جمعية الامم بانها تجرى لهم استفتاء آخر بعد مضي فترة اخرى من الزمن يرجون فيها ان يتقلص ظل العهد الهتلري من المانيا وترجع المياه لمجاريها الطبيعية .

هذا ومن المفيد ان نحيط القراء علما بان الانتخابات الاخيرة التى جرت بالسار في عام ١٩٣٢ لتعيين النواب البلديين والعماليين اسفرت عن النتيجة الآتي بيانها :

الكاثوليكيون	اصوات	١٥٦٦١٥٫٠٠
الشيوعيون	«	٨٤١١٢٫٠٠
الاشتراكيون	«	٣٥٩٢٨٫٠٠
المليون الاشتراكيون حزب هتلر	«	٢٤٤٤٥٫٠٠
الشعبيون	«	٢٤١٥٢٫٠٠
الحزب الاقتصادى الالمانى	«	١١٥٩١٫٠٠
اصوات مختلفة	«	٢٥٧٣٨٫٠٠
		٣٦٢٦٣١٫٠٠

فانت ترى ان الاغلبية الساحقة للناخبين كانت فى عام ١٩٣٢ مضادة لهتلر ، لكن ذلك لا يدل على انها ستبقى كذلك فى هذا التصويت الذى سبقته دعايات شتى وحضرت له تحضيرات هائلة وان صبغته العالمية و مرماه البعيد وما يتوقع ان يعقبه من النتائج من شانها ان تجعل كثيرا من الكاثوليكيين والاشتراكيين والشيوعيين يفكرون عند التصويت خلافا لما نصح لهم به البابا بان الوطن فوق كل شيء وان ظلم القريب اولى من عدل الغريب .

عن الزهرة

تنبيه مهم

تعلم ادارة جريدة (الامة) قراءها الكرام بانها لا تصدر في هذا الاسبوع لاسباب مطبعية فقط فلينتظروها في الاسبوع الذى يليه بحول الله ؛ فان غدا لناظره قريب .

Directeur-Gérant : ABABSSA MOHAMED

Imprimerie EL ARABIA

الحج الى بيت الله الحرام

المتصرف المراقب العام السيد المكى المدنى الجزائري

ان ذهاب الباخرة المسماة سينايا قوتها ١٤٥٠٠ طنا

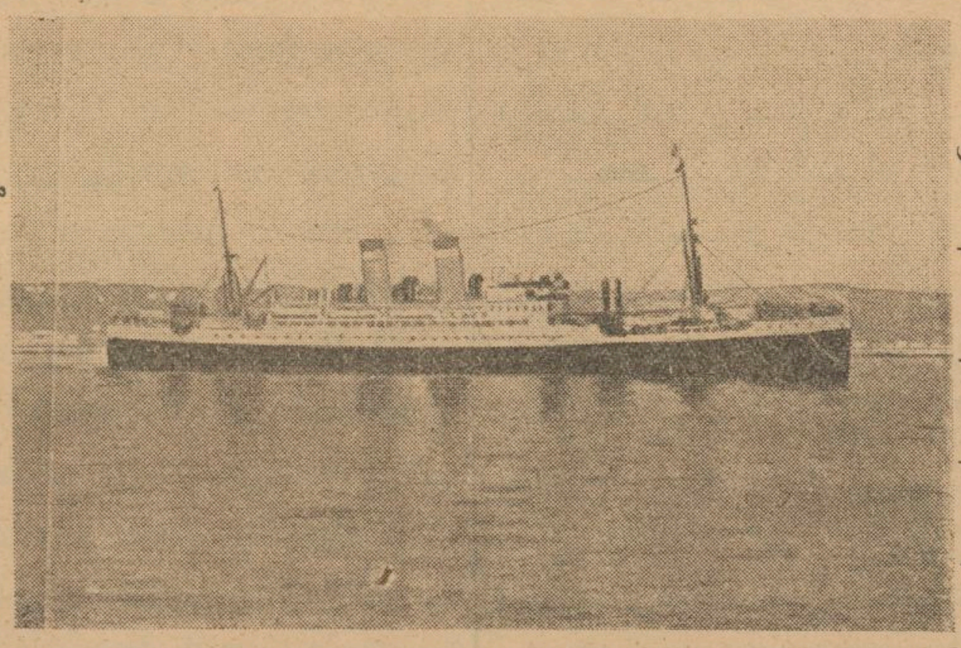

اثمان الركوب

الدرجة الاولى (قسم الباء) ٥٦٠٠ ف

» اقسام اخرى ٥٠٠٠ »

» الثانيه بيوت ٤٠٠٠ »

» مظاجع ٣٢٠٠ »

» الثالثه » ٢٦٠٠ »

» الرابعه » ١٩٥٠ »

يكون

من وهران في ٢٠ فيفري

ومن الجزائر في ٢١ »

ومن عنابة في ٢٢ »

ومن تونس فى ٢٣ »

الى السويس وجدة

LOCATION DES PLACES

ORAN . . . . . : M.M. Scotto, Ambrosino, Pugliese Fils & Cie

ALGER . . . . . : Sé Française des Pèlerinages aux lieux Saints de l'Islam Rue Waisse (Arcades Alletti)

CONSTANTINE : M. Allaoua Lounissi

BONE . . . . . : M. Nocetti (Courtier Maritime)

TUNIS . . . . . : Mon Fortuné Fabre, 62, RUE DE NAPLES